الأمم المتحدة

EP

UNEP/EA.4/6

Distr.: General
3 December 2018

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الرابعة
نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*
الإسهامات في اجتماعات المنتدى السياسي
الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٣/٣ بشأن إسهامات جمعية الأمم المتحدة للبيئة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن تنفيذ الفقرة ٦ من القرار ٣/٣ الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة[(١)]، بشأن إسهامات جمعية الأمم المتحدة للبيئة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي يسعى إلى تعزيز إسهامات جمعية البيئة في المنتدى بهدف تقديم المنظور البيئي الشامل للتنمية المستدامة وتعزيز التنفيذ المتسق للبعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة ضمن منظومة الأمم المتحدة. ويعقد المنتدى سنوياً في تموز/يوليه، تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وكل أربع سنوات في أيلول/سبتمبر، بمشاركة رؤساء الدول والحكومات، تحت رعاية الجمعية العامة. وفي العام ٢٠١٩، سيعقد المنتدى في تموز/يوليه وأيلول/سبتمبر، ويتناول موضوع ”تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة“. ويوجز هذا التقرير الخطوات المتخذة لتقديم إسهامات مفيدة في المنتدى، ويقترح خطوات فعلية من أجل مواصلة تعزيز هذه الإسهامات.

أولاً – مقدمة

١- في الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٦، اعتمدت الأطراف القرار ٥/٢ بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وفيه التزمت جمعية البيئة بنقل الرسائل الرئيسية لدوراتها إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة من أجل دعم مهمته في متابعة واستعراض خطة التنمية

* UNEP/EA.4/1/Rev.1.

(١) UNEP/EA.3/Res.3.

المستدامة لعام ٢٠٣٠. وبعد ذلك خصصت لجنة الممثلين الدائمين بنداً من بنود جدول الأعمال لهذا الموضوع في الاجتماع السنوي الرابع للجنتها الفرعية، الذي عقد في نيروبي في آذار/مارس ٢٠١٧. وركزت المناقشة بشأن البند على طرائق إسهامات جمعية البيئة في المنتدى ومضمونها، وشددت على أهمية أن يقدم رئيس الجمعية رسمياً الرسائل السياسية البيئية الرئيسية في المنتدى. وتوجت المناقشة، التي أيدها الاهتمام المستمر من الدول الأعضاء، باعتماد القرار ٣/٣ في الدورة الثالثة لجمعية البيئة التي عُقدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

ثانياً – التنفيذ

٢- في الفقرة ٢ من القرار ٣/٣ الصادر عن جمعية البيئة، قررت جمعية البيئة تقرر أن تدرج بنداً دائماً في جدول أعمال جمعية الأمم المتحدة للبيئة بشأن إسهامات جمعية الأمم المتحدة للبيئة في اجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، لكي تنظر الجمعية في مداولاتها في أهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض في الاجتماعات السنوية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى. وبناء على ذلك، يدرج البند على جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة لجمعية البيئة.

٣- وفي الفقرة ٣ من القرار نفسه، قررت جمعية البيئة، أن تقدم، التعليقات الموضوعية في الوقت المناسب إلى الاجتماعات السنوية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى. ومنذ العام ٢٠١٧، اتبع برنامج الأمم المتحدة للبيئة عملية جيدة الأداء نسبياً، حيث يعد مشاريع التعليقات لكي ينظر فيها رئيس جمعية البيئة بشكل مبدئي، وتجرى بعد ذلك سلسلة من المشاورات مع لجنة الممثلين الدائمين. وتعد التعليقات وفقاً للنموذج الذي يقدمه رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتقييم التقدم المحرز والصعوبات التي تظهر والدروس المستفادة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما فيما يتعلق بالموضوع الشامل لكل منتدى.

٤- وفي الفقرة ٤ من القرار، شجعت جمعية البيئة التفاعل بين المنتدى السياسي الرفيع المستوى وجمعية الأمم المتحدة للبيئة. وتحقيقاً لهذه الغاية، شارك ممثل لرئيس جمعية البيئة في الاجتماع التحضيري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن موضوع ''من أجل تحقيق مجتمعات مستدامة وشاملة وقادرة على الصمود عن طريق مشاركة الجميع'' الذي عُقد في براغ في آذار/مارس ٢٠١٨. واجتمع الممثل بشكل منفصل مع رئيس المجلس لمناقشة السبل الفعلية لتعزيز النظر المجدي في المساهمات السنوية التي تقدمها جمعية الأمم المتحدة للبيئة في أعمال المنتدى الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

٥- وفي الفقرة ٥ من القرار، أوصت جمعية البيئة بأن يشارك رئيس الجمعية مشاركة فعالة في جمعية البيئة وأن ينقل رسائلها الرئيسية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى. ومنح الرئيس الحالي للجمعية، السيد سييم كييسلر، فترة منفصلة للتحدث إلى الجزء الوزاري من المنتدى. وأبلغ عن نتائج الدورة الثالثة للجمعية، مسلطاً الضوء على الأثر الخطير للتلوث على البيئة والصحة البشرية، وقدم التوصيات في مجال السياسات العامة من أجل التصدي للتلوث على مختلف مستويات الإدارة.

٦- وترى الأمانة أن إدراج خطاب الرئيس في الجزء الرفيع المستوى من المنتدى يجسد الاعتراف بأهمية الدور الذي تؤديه جمعية البيئة في إدماج البعد البيئي في تنفيذ التنمية المستدامة. وبالنظر إلى الأهمية الرمزية التي تتسم بها مخاطبة أحد وزراء البيئة لوزراء آخرين مسؤولين عن مهام وزارية واسعة النطاق مثل التخطيط والمالية، بالإضافة إلى مخاطبته للبرلمانيين وغيرهم من المسؤولين الرفيعي المستوى، سيكون من المفيد أن تتبع هذه السابقة في الاجتماعات السنوية للمنتدى. ويتطلب هذا تعاوناً وثيقاً مع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التي تقوم بوظائف الأمانة للمنتدى، والأهم من ذلك أنه يتطلب دعماً سياسياً قوياً من الدول الأعضاء.

٧- وفي الفقرة ٧، طلب القرار ٣/٣ أيضاً إلى المدير التنفيذي، في حدود الموارد المتاحة، أن يكفل عمل المكاتب الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل وثيق مع الدول الأعضاء واللجان الاقتصادية الإقليمية لتقديم تعليقات في الوقت المناسب في سياق الإعداد للاجتماعات السنوية للمنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة. واستجابة لذلك الطلب، تعتزم الأمانة وضع استراتيجية مؤسسية بشأن الإسهامات التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة، والتي من شأنها أن تمكن المكاتب الإقليمية المختلفة من تقديم رسائل متسقة ومتماسكة، مع مراعاة الظروف والأولويات الإقليمية المحددة. وعند الاقتضاء، تعزز الاستراتيجية المقترحة أيضاً فعالية أكبر لتنسيق الإسهامات وتوجيهها، بتيسير من الأمانة، من المنتديات الإقليمية لوزراء البيئة والسلطات البيئية إلى المنتديات الإقليمية للتنمية المستدامة. ويمكن أن تتوازى هذه الجهود مع القرار ٢/٢ بشأن دور ووظائف المنتديات الإقليمية لوزراء البيئة والسلطات البيئية، الذي طلبت فيه جمعية الأمم المتحدة للبيئة أن يقوم بدعم وتيسير عقد و/أو تعزيز المنتديات الإقليمية القائمة لوزراء البيئة والسلطات البيئية وبدعم وتيسير انعقاد منتديات إقليمية جديدة لوزراء البيئة والسلطات البيئية، بناء على طلب المناطق المعنية.

٨- وبالإضافة إلى ذلك، تشمل الأنشطة المحددة التي نفذتها المكاتب الإقليمية في دعم منتدياتها الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة التي عقدت في ٢٠١٨ ما يلي:

(أ) في أفريقيا، عقد المنتدى الإقليمي المعني بالتنمية المستدامة في أيار/مايو ٢٠١٨ في داكار تحت شعار ''التحول نحو مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود''، تمشياً مع موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة للعام ٢٠١٨. ونظمت المنتدى الإقليمي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالاشتراك مع حكومة السنغال، وبالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، ومصرف التنمية الأفريقي، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وخلال المنتدى، أدار المكتب الإقليمي لأفريقيا مناقشات مواضيعية بشأن إسهاماته في تنفيذ قرارات جمعية البيئة. وأعد المكتب الإقليمي أيضاً ورقة مواضيعية بشأن تنفيذ استراتيجيات الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وهو مجال اتفقت الدول الأعضاء على أنه سيتطلب اتباع نهج متكامل يقتضي، في جملة أمور، التنسيق بين الوزارات وإشراك الجهات الفاعلة غير التقليدية.

(ب) في آسيا والمحيط الهادئ، اشترك برنامج البيئة في إدارة اجتماع المائدة المستديرة المعنية بالهدف ١٥ بشأن حماية النظم الإيكولوجية البرّية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، في إطار المنتدى الإقليمي المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد في بانكوك في آذار/مارس ٢٠١٨. ونظر اجتماع المائدة المستديرة أيضاً في المسائل التي أثيرت في مؤتمر القمة الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالبيئة، الذي اشترك في تنظيمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الذي عقد في بانكوك في الفترة من ٥ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وقدم المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ أيضاً إسهامات موضوعية لتنظيم اجتماعات المائدة المستديرة بشأن الأهداف الأخرى التي يستعرضها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة استعراضاً متعمقاً. وحددت اجتماعات المائدة المستديرة الأولويات والمسائل الإقليمية التي أُدرجت بعد ذلك في الوثيقة الختامية.

(ج) في أوروبا، نظم برنامج البيئة ثلاثة اجتماعات مائدة مستديرة في المنتدى الإقليمي المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد في جنيف في آذار/مارس ٢٠١٨. وركز اجتماع مائدة مستديرة تناول الهدف ١٢، المتعلق

بضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، على النهج الناجحة لتحقيق أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة بحلول العام ٢٠٣٠، بما في ذلك الابتكار من أجل إيجاد سلاسل القيمة المستدامة مع الربط بالاقتصاد الدائري، وجرت فيه في الوقت نفسه مناقشة التحديات والفرص القائمة في مجالي السياسات والتمويل من أجل التعجيل بالانتقال إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. وعرض اجتماع المائدة المستديرة أيضاً عمل شبكة ''كوكب واحد'' في تنفيذ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. وفيما يخص اجتماع المائدة المستديرة المعني بالهدف ١٥، عمل المكتب الإقليمي لأوروبا مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لإبراز كيفية دعم النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي للتنمية المستدامة، والضرورة الملحة لتعميم مراعاة التنوع البيولوجي في القطاعات المختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المكتب الإقليمي الدعم لاجتماع تحضيري عقد مع جهات المجتمع المدني بهدف تقاسم الدروس المستفادة من إشراك منظمات المجتمع المدني في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

(د) في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، نقل رئيس منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الرسائل الرئيسية وتوصيات السياسات العامة إلى منتدى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعني بالتنمية المستدامة، الذي عقد في سانتياغو دي شيلي في نيسان/أبريل ٢٠١٨. قدم برنامج البيئة إسهامات موضوعية في المنتدى الإقليمي للتنمية المستدامة، بما في ذلك تقديم مدير لمناقشات اجتماع المائدة المستديرة للمنتدى الذي تناول التحديات البيئية لتنفيذ خطة العام ٢٠٣٠، وتوفير متحدثين لعدد مختلف من المناسبات الجانبية. وتقر الوثيقة الختامية للمنتدى على وجه التحديد بأهمية البيئة باعتبارها أحد الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وتعترف بالإسهامات الخاصة التي يقدمها منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في متابعة خطة عام ٢٠٣٠. ونظم المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أيضاً حدثاً جانبياً أثناء المنتدى الإقليمي، تحت اسم ''لنقهر التلوث بالبلاستيك: حلول مبتكرة من أجل حياة خالية من البلاستيك''، وساعد هذا الحدث على إبراز النتائج التي خلصت إليها جمعية البيئة.

(هـ) في غرب آسيا، قاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية، تنظيم المنتدى العربي السنوي للتنمية المستدامة الذي عقد في بيروت في نيسان/أبريل ٢٠١٨. وقبل انعقاد المنتدى، قدم برنامج البيئة الدعم التقني لاجتماع تحضيري بشأن الموارد البيئية والطبيعية عقد في القاهرة في أوائل نيسان/أبريل ٢٠١٨. ويعمل المكتب الإقليمي لغرب آسيا أيضاً مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على وضع الإصدار الثاني من التقرير العربي للتنمية المستدامة، الذي سينشر في العام ٢٠١٩. ونظم المكتب الإقليمي أيضاً في شراكة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة والوكالة الأوروبية للبيئة، حلقة عمل عن الإحصاءات والمعلومات البيئية لأغراض التنمية المستدامة في المنطقة العربية، عُقدت في بيروت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، وعُقدت بعدها في عمّان، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ حلقة عمل مخصصة للمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الأساسيين في المنطقة العربية.

٩- وعملاً بقرار الجمعية العامة ٢٢٣/٧١ بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الذي اتخذ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، يولى اعتبار خاص لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. واعتُمد هذا الإطار في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل في حزيران/يونيه ٢٠١٢، على أن يقوم برنامج البيئة بدور الشريك المنفذ لجميع البرامج[٢]. وفي الفقرة ١١ من

(٢) UNEP/EA.2/Res.8.

القرار ٢٢٣/٧١، عينت الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتلقي التقارير من مجلس وأمانة إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة وأكدت على ضرورة مواصلة إيلاء الاعتبار الواجب لمسألة الاستهلاك والإنتاج المستدامين في اجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، المعقودة برعاية المجلس. وباعتبار برنامج البيئة يتولى تقديم خدمات الأمانة للإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، يقدم البرنامج سنوياً تقريراً مرحلياً عن الإطار إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وذلك منذ عام ٢٠١٤.

ثالثاً – التوصيات والإجراء المقترح اتخاذه

١٠- في سبيل تعزيز إدارة بيئية دولية أكثر فعالية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، تقدم التوصيات التالية لتعزيز إسهامات جمعية البيئة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة:

(أ) قد تود الدول الأعضاء أن تكلف برنامج البيئة بمساعدة البلدان في تقييم مدى إدماجها للبعد البيئي في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وبتحديد الفرص المتاحة لدعم البلدان في سد أي ثغرات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

(ب) وبالنظر إلى أهمية البعد الإقليمي للتنمية المستدامة، يخصص كل اجتماع من اجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة جلسة تتناول تنفيذ الأهداف على الصعيد الإقليمي، وفيها يقدم الأمناء التنفيذيون للجان الإقليمية الخمس في الأمم المتحدة لمحة عامة عن التقدم المحرز في منطقة كل منهم، ويحددون التحديات، ويتبادلون الدروس المستفادة في مجال السياسات. وتكمل تلك الجلسة، جلسة للإبلاغ عن المنتديات الإقليمية، يقدم فيها الوزراء الذين يترأسون المنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة النتائج الرئيسية التي خلص إليها كل اجتماع من اجتماعاتهم. (في العام ٢٠١٨، تحدث رئيس جمعية البيئة إلى المنتدى مباشرة بعد هذا الإبلاغ). وقد تود الدول الأعضاء أن تنظر في إرساء ممارسة مماثلة في جمعية البيئة، حيث يُدعى كل من الوزراء الذي يترأسون المنتديات الإقليمية لوزراء البيئة والسلطات البيئية إلى إطلاع الحضور على نتائج عملهم، بما في ذلك تلك النتائج المتعلقة بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة. ويمكن بعدئذ تسجيل هذا الإبلاغ عن المنتديات الإقليمية لوزراء البيئة والسلطات البيئية في النتائج التي تتوصل إليها جمعية البيئة وإرسالها إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وسيكون من الضروري أيضاً استكشاف آليات ملموسة لتعزيز العلاقة بين المنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة والمنتديات الإقليمية لوزراء البيئة والسلطات البيئية. وحيثما أمكن، وبالتشاور مع اللجان الإقليمية، يمكن للمنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة أن تنظر في دعوة الوزراء الذين يترأسون المنتديات الإقليمية لوزراء البيئة والسلطات البيئية لكي يلقوا الضوء على التحديات البيئية الناشئة في منطقة كل منهم والمجالات المتاحة للتعاون والشراكة فيها.

(ج) وفيما يتعلق بالإسهامات الخطية المقدمة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي تصبح جزءاً من ''الموجز التجميعي للإسهامات الطوعية المقدَّمة من اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من الهيئات الحكومية الدولية'' اقتُرح أن يشجع برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف التي يديرها على تقديم إسهامات إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى عن طريق جمعية البيئة. ومثلما كان الحال بالنسبة للتوصية الواردة في الفقرة الفرعية (ب)، قد يكون من المفيد إرساء عملية الإبلاغ للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، حيث يقدم ممثلو مؤتمرات الأطراف في الاتفاقات إلى جمعية البيئة آخر المعلومات المستجدة عن عملهم وتوصيات السياسات العامة المتعلقة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، مع موجز يقدم إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.